

قالت لجان التنسيق المحلية إن 45 شخصاً قتلوا برصاص عصابات الأسد اليوم الجمعة عقب خروج آلاف المتظاهرين في مناطق سورية عدة في جمعة "سننتصر ويهزم الأسد".

وأضافت لجان التنسيق، أن هذه القوات شنت حملة دهم واعتقالات واسعة في كناكر بريف دمشق، مما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في المنطقة.

كما سمع إطلاق نار متفرق من الحواجز العسكرية في زملكا وعين ترما. وأضافت اللجان أن قوات بشار دخلت سقبا بريف دمشق، وفي حماة انتشر جيش النظام السوري في معظم أحياء وشوارع المدينة وترافق الانتشار مع حملة اعتقالات على الحواجز، أما دير الزور شمالاً فقد شهدت المنطقة إطلاق رصاص بشكل عشوائي باتجاه المنازل من حاجز الكازية، وسمع دوي انفجار قوي في المدينة بحسب لجان التنسيق المحلية، بالإضافة إلى سمع إطلاق نار متقطع في درعا جنوباً بدا أنه قادم من درعا المحطة.

ولوضع حد "للإبادة" التي يتعرض لها الشعب السوري دعا رئيس المجلس العسكري الأعلى في الجيش السوري الحر العميد الركن مصطفى الشيخ المجتمع الدولي بتشكيل حلف عسكري من مجموعة أصدقاء الشعب السوري خارج مجلس الأمن، وتوجيه ضربات عسكرية لأركان نظام الرئيس بشار الأسد، حسبما نقلت "الجزيرة.نت".

واعتبر العميد الشيخ في اتصال مع الجزيرة أن خطة أنان لحل الأزمة في سوريا - ومن قبلها المبادرة العربية - ما هي إلا مهل وفرص للنظام لقتل الشعب السوري واللعب بالوقت، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ قرار جريء على غرار قراره في ليبيا.

وفي شرح لحيثية طلبه، قال الشيخ إن الجيش الحر وافق على "وقف إطلاق النار منذ العاشر من أبريل/نيسان، والتزمنا به التزاماً مطلقاً مع يقيننا بأن النظام لن يلتزم به، وأردنا لمبادرة السيد كوفي عنان أن تتكلل بالنجاح". وأضاف "لكن النظام الأسدي، وعلى مرأى ومسمع من العالم بأسره، لم يلتزم بوقف إطلاق النار متحدياً بذلك الإرادة الدولية وإرادة شعبه".

وأشار إلى أن الجيش السوري "أمعن في القتل وتفنن فيه، واجتاح جيش الوطن كل تراب الوطن، ودمّر كل المدن والبلدات والقرى في سابقة لم يعرف التاريخ لها مثيلاً". ووصف الشيخ "الجهود الدولية الداعمة للثورة حتى الآن" بأنها "لا ترقى إلى المستوى اللائق للشعب السوري".

وقال إن "تردد المجتمع الدولي في دعم الشعب السوري تسبب في إطالة أمد الثورة لفترة أطول من أن يتحملها الشعب السوري الأعزل المسالم"، معتبراً أن مبادرة عنان "محكوم عليها بالفشل لمعرفتنا الأكيدة بعدم رغبة النظام بتطبيقها".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraag.com